

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

١) الصورة العامة عن معهد دار البركة القدس كاليووغو قدس

معهد دار البركة القدس هو معهد شريكي بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ٢ قدس. تم إنشاء هذا المعهد في عام ٢٠١٩. أسس هذا المعهد الدكتور الحاج صافي الماجستير مباشرة. في السابق ، كان هذا المعهد عبارة عن قطعة أرض، يُرجى من بناء هذا المعهد من المتوقع أن يكون قادرًا على تخريج الطلاب والطالبات الكافئين في التعليم الرسمي وغير الرسمي الذي يتم صياغته من خلال التركيز بشكل أكبر على إتقان اللغة ، وحفظ القرآن والعلوم والبحوث.

سابقا في بداية التأسيس كان الطلاب في معهد دار البركة القدس حوالي ٣٤ طالبا، لكن بعد عام وصل العديد من الطلاب ليس من مدينة قدس فقط ولكن أيضا من مناطق أخرى، وفي نهاية اليوم جاء الطلاب أيضا من جميع أنحاء مدن جاوى الوسطى^١.

٢. الموقع الجغرافي

يقع معهد دار البركة القدس في شارع غانيسا قرية فرامباتان كيدول كاليووغو قدس جاوى الوسطى.

انطلاقا من الموقع الجغرافي لمعهد دار البركة القدس محدودة:

أ) من جهة الشمال مسجد الهداية فرامباتان كيدول

^١ نتيجة المقابلة مع رئيس المعهد محمد صالح الدين، ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٢ في الساعة الرابعة مساء

- (ب) من جهة الجنوب بيوت السكان
 (ج) من جهة الشرق شارع فرامباتان كيدول
 (د) من جهة الغرب ميدان فرامباتان كيدول

٣. الرؤية والغرض من معهد دار البركة القدس كاليووغو قدس

كل معهد في تأسيسه له رؤية ورسالة وأهداف. وكذلك أيضا
 لمعهد دار البركة القدس، عنده رؤية وغرض حيث بما يجري هذا المعهد
 بمقياسه.

- (أ) الرؤية
 تكوين الطلاب القرآني والعادي البارع والمتقن في الكتاب
 السلفي.
 (ب) الغرض

- (١) تنمية فهم القرآن وحفظه وممارسته في الحياة اليومية من خلال
 تعويد اللغة العربية.
 (٢) تطوير الإنجازات الأكاديمية وغير الأكاديمية من خلال
 التوجيه.
 (٣) إدراك الطلاب الذين يتقنون الكتاب السلفي القائم على
 طريقة "أمثلي" ويمكنهم تنفيذه في الحياة اليومية.

٤. هيكل إدارة شؤون المعهد

أنشأت المنظمة ترتيبا وتسهيلا في التعليم بمعهد دار البركة القدس، وهي
 ما يلي:

- المؤسس : الدكتور صفى الحاج الماجستير
 رئيس المعهد : الأستاذ محمد صالح الدين السرجانا

أمين الصندوق	: الأستاذة خيرة النساء
قسم الكاتب	: الأستاذة عائشة كومالا دوي
قسم التربية	: الأستاذ إحدى الأمم
قسم التنظيم والأمن	: الأستاذة فوز المنى
قسم الاجتماعية	: الأستاذة جوهرة النفيسة
قسم اللغة	: الأستاذ ديكا شهر الغازي

وأما الطالبات فلهن إدارة الشؤون أيضا، أنشأت ترتيبا في أعمالهن وحياتهن وبرامجهن ونشاطهن اليومية، وهي ما يلي:

رئيس المنظمة	: فطريا رحمة ثانيا
قسم الكاتب	: أديلفي سلسبيلا
أمين الصندوق	: حسنة فرحية
قسم الأمن	: ملتي أزكى
قسم اللغة	: ألفا نعمة زكية أثمارنا
قسم التربية	: سافيرا أم النساء
قسم الجهاز	: نبيلا أولياء
قسم النظافة	: مايا دينا مرضاة المولى

٥. وسائل معهد دار البركة القدس كاليووغو قدس

الوسائل المعهدية من أهم العوامل التي تعين النجاح أو الفشل في المدرسة. بدون الوسائل المعهدية، سيكون المعهد لا يجري حسب الخطة المقررة. وبذلك، كان معهد دار البركة القدس كاللجنة التربوية غير الرسمية يحاول لارتفاع كيفية الوسائل المعهدية الموجودة فيها إجابة لحاجة الطلاب في الحياة اليمية.

٦. أحوال الأساتذة والطلاب من معهد دار البركة القدس كاليووغو

قدس

المدرس هو العامل المهم في عملية الدراسة. هو العنصر الأساسي في تنفيذ التربية حتى أن تكون الأهداف المقررة محققة. كثير جدا ممن يقول أن المدرس بطل بدون علامة الفصل. هذه الجملة تفيد أن مكان المدرس في وسط العالم التربوي مهم جدا. هو يجتهد اجتهدا كبيرا ويبدل كل طاقته لتنمية قدرة طلابه إخلاصا. ولايستوي بين اجتهداه وتفضيل المجتمع عنه. كان في اللجنة التربوية مواد كثيرة ومتنوعة، فذلك تحتاج احتياجا كبيرا إلى صفوف الأساتيد الماهلين في كثير من الفنون العلمية. والمدرسون الخادمون في المعهد يقدمها كما يلي:

(أ) من ناحية العدد والمكانة

١٦ أستاذا ثابتون للمؤسسة

(ب) من ناحية الجنس

٥ أساتيد و ١١ أستاذة

(ج) من ناحية الخلفية التربوية

١٥ بدرجة السارجانا

١ بدرجة الماجستير^٢

وأما أحوال الطلاب

(أ) من ناحية العدد

١٨٨ ثابتون في المعهد

^٢ توثيق البيانات عن أحوال المعلمين بمعهد دار البركة القدس كاليووغو قدس

(ب) من ناحية الطبقة

الفصل العاشر ٧٥ طالبا

الفصل الحادي عشر ٥٩ طالبا

الفصل الثاني عشر ٥٤ طالبا

٧. العمليات الملزمة للطالبات

(أ) صلاة الجماعة

يُطلب من الطالبات الموجودات في المعهد حضور صلاة الجماعة.

(ب) دراسة القرآن

هي نشاط تلاوة القرآن الذي يجب أن تتابعه الطالبات والذي يتم إجراؤه مرتين في اليوم وهما تلاوة القرآن في الصباح التي تقام بعد صلاة الصبح حتى الساعة الخامسة والنصف وبعد صلاة المغرب التي ترشد بها الأستاذة في كل حلقة.

(ج) دورة لغوية

الدورة اللغوية يتم تدريسها من قبل الأستاذ أليكس والتي تشمل تعليم درس النحو والصرف وتطبيقهما في اللغة العربية.

(د) دراسة الكتب التراث

مطلوب من كل طالبة المشاركة في دراسة كتب الفقه التي يدرسها الأستاذ إحدى الأمم

(هـ) قراءة البرزنجي والديباعي والمحاضرة

يُطلب من كل طالبة المشاركة في هذا النشاط بالتناوب لكل طالبة والذي يتم إجراؤه كل ليلة الجمعة^٢

^٢ البيانات عن الأنشطة المعهدية بمعهد دار البركة القدس كاليووغو قدس

٨. قواعد التنظيم

كمؤسسة تعليمية ، طبق معهد دار البركة القدس قواعد المعهد التي يجب الالتزام بها الطالبات. تعمل هذه اللائحة على تدريب الاستقلال وشعور مسؤولية الطالبات عما تم إنجازه. عمليا، تُستخدم هذه القاعدة كمرجع تقييم الطالبات، إن وُجدت الطالبة التي تنتهك هذه القواعد عمداً أو بغير عمد ستُعَرَض بالعقاب. القواعد والعقوبات كما هو في الربط.

٩. أنشطة طالبات معهد دار البركة القدس

نمط حياة الطالبات التي تشمل أيضًا الأنشطة اليومية إنهم دائمًا محاطون بجو تعليمي. السكن حيث تعيش الطالبات فيها مندمجة في البيئة التعليمية نفسها. حتى سكن الأساتيد والأساتذات داخل المعهد أيضا. بحيث يمكن مراقبة أنشطة الطالبات بسهولة ويسر لتوفير التدريب والتوجيه.

في معهد دار البركة القدس أنشطة المعهد تبدأ بعد أن تكون جميع الطالبات في المعهد بعد العودة من المدرسة في الساعة الرابعة مساءً أو بعد صلاة العصر. في ذلك الوقت ، بدأت جميع جداول الطالبات في العمل و بدأت قواعد التنظيم تنفيذها.

ب. نتائج البحث

١. البيانات عن دور قسم اللغة في تطوير مهارة الكلام لدى طالبات

معهد دار البركة القدس كاليووغو قدس

اللغة العربية أصبحت مادة مهمة في المعاهد العصرية والمدارس الإسلامية. كذلك بمعهد دار البركة القدس. يجر هذا المعهد اهتماما كبيرا لتطوير كفاءة الطالبات ومهارتهن في تلك المادة بمتنوعة التجاولات. من

إحدى التجاولات المأثرة هي وجود وتشكيل قسم اللغة لأجل تطوير مهارة الكلام فيه.

قسم اللغة هو القسم الذي يعالج ويدعو ويسعى إلى تحسين جودة اللغة في المعهد. يعمل قسم اللغة كقسم يدعو ويحسن جودة اللغة الرسمية للطلاب في المعهد ويشرف على تنفيذ الانضباط المتعلقة باللغة. ولا يكفي تعليم اللغة العربية عند الحصة في المدرسة فحسب بل لابد بالتزامها على التكلم لتمرين اللسان والنطق والتعويد بالعربية. ولذلك أُقيم قسم اللغة الذي يعمل على تطوير مهارة الكلام في معهد دار البركة القدس لزيادة تفقه الطالبات بتدريس الكلام العربي. أنشأ قسم اللغة نشاطاً إلزامياً مثل إلقاء المفردات كل ليلة في القاعة لزيادة خبرات الطالبات في فن تكلمهن وتخليج مهارة كلامهن، ويجب كل الطالبات أن تحضر إليها. أما كيفية إلقاء المفردات هي:

(أ) العملية الإعدادية

هذه المرحلة كالأساس والأصل لأنها مهمة جداً عند تعليم اللغة العربية. في هذا الحال يفكر ويخطط ملقي المفردات عما يريد ويقصد في عملية شرح المادة.

^٤ نتيجة الملاحظة في معهد دار البركة القدس ٣ أكتوبر ٢٠٢٢ في الساعة الثامنة إلا الربع ليلاً في قاعة معهد دار البركة القدس

ب) العملية التدريسية

١) المقدمة

قبل عملية إلقاء المفردات أعطى قسم اللغة السلام أمام الطالبات ثم ردته الطالبات بعليهم السلام. وبعد ذلك بدأ قسم اللغة بمراجعة المفردات الماضية بإعطاء الأسئلة للطالبات.

٢) إلقاء المفردات

(أ) يوزع قسم اللغة المفردات الجديدة

(ب) يشرحها على الطالبات

(ج) يعطي قسم اللغة الوقت لتكوين الجمل من تلك المفردات

(د) يناقش حول المفردات أمام الطالبات

(هـ) يشرح قسم اللغة أخطاء الطالبات في صناعة الجمل ثم

يصححها ويكتبها على السبورة

٣) الاختتام

(أ) أمر قسم اللغة أحد الطالبات بكتابة إجابتها الصحيحة

في السبورة

(ب) قرأ قسم اللغة الدعاء وسلم على الطالبات °

ومن أدوار قسم اللغة حسب الملاحظة مع قسم اللغة معهد دار

البركة القدس هي:

(أ) برنامج العمل اليومي

(١) السيطرة على ادارة المفردات

° نتيجة الملاحظة في معهد دار البركة القدس ٣ أكتوبر ٢٠٢٢ في الساعة الثامنة إلا الربع ليلا في قاعة معهد دار البركة القدس

- ٢) إعطاء تعزيز حفظ المفردات للطالبات
 - ٣) الاهتمام بمحادثات الطالبات في حياتهن اليومية
 - ٤) إعطاء المفردات كل يوم
 - ٥) تشجيع الطالبات على إحضار قاموس
 - ٦) محاولة تحسين القدرة على التحدث باللغة العربية في المعهد
 - ٧) استطلاع المفردات للأعضاء عندما يكون الوقت فراغا
 - ٨) التنسيق مع قسم لغة الغرفة للإبلاغ عن الطالبات التي يخالفن اللغة
 - ٩) مساعدة والإشراف على العقوبات لمرتكبات اللغة
 - ١٠) أداء إشغال كاسيت المحادثة باللغة العربية وكاسيت تعليم اللغة العربية بعد صلاة العشاء
 - ١١) تنفيذ جدول الإشراف والدورة
 - ١٢) يُطلب من جميع الطالبات حمل الملاحظات دائماً
- ب) برنامج العمل الأسبوعي
- ١) السيطرة على تسيير أنشطة المحاضرة
 - ٢) التحكم في تسيير أنشطة المحاضرة في الصباح والمساء
 - ٣) تغيير وكتابة الأمثال مرة في الأسبوع
 - ٤) أداء تصليح اللغة بعد الجمباز
 - ٥) إجراء ملكية كتابي المحادثة والمحاضرة في زمن المحاضرة والمحادثة
 - ٦) إعلان عن نسبة المخالفات اللغوية الصفية في القاعة

^٦ نتيجة المقابلة مع قسم اللغة ريزكا و ألفا في معهد دار البركة القدس ٣ أكتوبر ٢٠٢٢ في الساعة التاسعة ليلا في قاعة معهد دار البركة القدس

- ٧) تدريب الطالبات على الخطابة الإندونيسية والعربية
- ٨) إحداث تشجيع اللغة في الأسبوع الثاني (باللغة العربية) والأسبوع الرابع (اللغة الإنجليزية) من كل شهر
- ٩) مطالبة لجميع الأعضاء بإحضار الكتب المتعلقة بالمحادثة والمحاضرة في موعدها

١٠) التحكم في فحص دفتر المفردات من قبل مسؤول المنظمات مرة واحدة في الشهر

ج) برنامج العمل الشهري

- ١) إجراء تقييمات شهرية مع معلمي اللغة
- ٢) إيجاب فحص دفتر المفردات من قبل قسم اللغة
- ٣) تقديم البيانات التي تخالف انضباط اللغة إلى مركز اللغة
- ٤) عقد اجتماعات شهرية مع مشرفي اللغة
- ٥) القيام بإجراء اختبار اللغتين: العربية والإنجليزية

د) برنامج العمل العامي

- ١) تشكيل نادي اللغة ونادي المحادثة
- ٢) إنشاء وثيقة قسم اللغة
- ٣) قيام بدعوة الضيوف من الخارج لتحفيز الطالبات على اللغة.
- يهدف هذه الأدوار إلى تطبيق الانضباط من خلال أنواع مختلفة من القواعد والعقوبات على الطالبات المخالفات، وهذه تهدف إلى غرس الانضباط العربي في الطالبات. يتم ترتيب القواعد بعناية وحكمة بحيث تعزز الوعي والاستعداد للامتنال لجميع القواعد التي تم وضعها.

٢. البيانات عن العوامل المؤيدة والعوامل العاقبة في دور قسم اللغة في تطوير مهارة الكلام لدى طالبات معهد دار البركة القدس كاليووغو قدس

بالتأكيد لا يمكن فصل تقدم الدور عن عدة العوامل التي تدعم الدور. يمكن على الأقل تصنيف هذه العوامل الداعمة إلى جزأين ، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. تشمل العوامل المؤيدة في تطوير دور قسم اللغة في معهد دار البركة القدس ما يلي:

(أ) العوامل الداخلية

العوامل الداخلية هي العوامل الداعمة في تطوير المهارة من داخل المعهد. عند النظر إليها من الجانب الداخلي ، فإن العوامل التي تدعم تطوير وتقدم دور قسم اللغة في معهد دار البركة القدس تشمل:

(١) الجهد الجيد لقسم المنظمات والمعلمين

في المعهد بالطبع ، هناك الأقسام التنظيمية إداريون ومعلمين والمربين الذين يشاركون في تطوير وجود المعهد، هذا أيضاً يتماشى مع الواقع في معهد دار البركة القدس.

الأقسام المستعدة على إعطاء وتقديم مساهمة كبيرة في كل تطور معهد دار البركة القدس، ومع وجود هذه المنظمة المختصة تصنع مجرى حياة المعهد مرتبةً ولها تأثير جيد على بقاء الطالبات والمجتمع في قرية فرامباتان كيدول. ليس للمسؤولين فقط الذين لهم دور نشيط في معهد دار البركة القدس. بل دور المعلمين أيضاً كبير جداً.

كان تطوير مؤسسة معهد دار البركة القدس أكبر من سابق، بسبب علاقة أداء التنظيمي التدريجي. الإجراء الأدائي والتفاني الذي قدمته جميع عناصر الموارد البشرية الواردة في مؤسسة معهد دار البركة القدس يبرز أقصى النتائج.

والوالدون يشعرون بذل جهد عملهم في بناء الأساس بتأثير جيد على جودة بناهم. بالإضافة إلى ذلك ، لا يشعر الآباء بالقلق أيضًا بشأن حالة بناهم لأنهم يشرفن على المعلمين المؤهلين. قال أحد قسم اللغة إن إحدى مزايا معهد دار البركة القدس هي مجموع ولادة المتخرجين والمتخرجات المنضبطين بفضل الأداء الجيد للمسؤولين حتى الآن يتطور بشكل جيد ويمكن قبولها من قبل المجتمع.

(٢) الدور النشط لمؤسس المعهد

الدكتور صافي الحاج هو مؤسس معهد دار البركة القدس. تأسس هذا المعهد بسبب المثابرة والاهتمام من طلاب المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ٢ قدس، لذلك صمم على بناء المعهد بهدف تلبية احتياجات الطلاب والمجتمع ، وخاصة في مجالات التعليم والاجتماعية الدينية.

(٣) الجهد الجيد لقسم المنظمات والمعلمين

في المعهد بالطبع، هناك الأقسام التنظيمية إداريون ومعلمين والمربين الذين يشاركون في تطوير وجود المعهد، هذا أيضًا يتماشى مع الواقع في معهد دار البركة القدس. الأقسام المستعدة على إعطاء وتقديم مساهمة كبيرة في كل تطور معهد دار البركة

القدس، ومع وجود هذه المنظمة المختصة تصنع مجرى حياة المعهد مرتبةً ولها تأثير جيد على بقاء الطالبات والمجتمع في قرية فرامباتان كيدول. ليس للمسؤولين فقط الذين لهم دور نشيط في معهد دار البركة القدس. بل دور المعلمين أيضاً كبير جداً. كان تطوير مؤسسة معهد دار البركة القدس أكبر من سابق، بسبب علاقة أداء التنظيمي التدريجي. الإجراء الأدائي والتفاني الذي قدمته جميع عناصر الموارد البشرية الواردة في مؤسسة معهد دار البركة القدس يبرز أقصى النتائج. والوالدون يشعرون بذل جهد عملهم في بناء الأساس بتأثير جيد على جودة بناتهم. بالإضافة إلى ذلك، لا يشعر الآباء بالقلق أيضاً بشأن حالة بناتهم لأنهن يشرفن على المعلمين المؤهلين. قال أحد قسم اللغة إن إحدى مزايا معهد دار البركة القدس هي مجموع ولادة المتخرجين والمتخرجات المنضبطين بفضل الأداء الجيد للمسؤولين حتى الآن يتطور بشكل جيد ويمكن قبولها من قبل المجتمع.

(٤) الدور النشط لمؤسس المعهد

الدكتور صافي الحاج هو مؤسس معهد دار البركة القدس. تأسس هذا المعهد بسبب المثابرة والاهتمام من طلاب المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ٢ قدس، لذلك صمم على بناء المعهد بهدف تلبية احتياجات الطلاب والمجتمع، وخاصة في مجالات التعليم والاجتماعية الدينية.

٥) هناك تفاعل جيد بين قسم اللغة والطالبات مع وجود قسم اللغة الجيد والمتّزن، يمكن أن يكون مثلاً ونموذجاً للطالبات، بحيث لا تشعر الطالبات بالملل في عملية اللغة العربية.

٦) مزية نظام تعلم اللغة العربية تم تطوير نظام التعلم في معهد دار البركة القدس جزئياً باستخدام تطبيق اللغتين العربية والإنجليزية في التواصل اليومي. المعهد الذي ينفذ الالتزامات استخدام هاتين اللغتين لتحسين مهارة كلام الطالبات. إيجاب استخدام هاتين اللغتين تطيحه الطالبات، ولكن عادة لا تكون لغتان فقط يستخدمونها، كما يستخدمن اللغة الإندونيسية والإقليمية عند التفاعل يعتمد على الشخص الآخر، وموضوع المحادثة.

إن تطوير مهارة الكلام لا يلعبه قسم اللغة فقط، بل يساعده أيضاً مدرس في مجال اللغة العربية يوجههم إلى الصواب والخطأ في التحدث، كما هو الحال في أنشطة الخطابة وتطبيق الجمل بعد إلقاء المفردات.

يتم تضمين تطبيق المنهج في مؤسسة دار البركة القدس في فئة المناهج الدراسية الجيدة إلى حد ما. يمكن ملاحظة ذلك من المواد التي يتم تدريسها للطالبات وقواعد لوائح المعهد التي تبني جودتها.

تطبيقات المناهج الجيدة في مؤسسة معهد دار البركة القدس، منها غرس القيمة الروحية منذ سن مبكرة من خلال

أداء صلاة الجماعة، وغرس طبيعة مستقلة، والتعويد على استخدام اللغات الأجنبية في المحادثة في الأيام المعينة. بالطبع، هناك العديد من المزايا الأخرى للمنهج الذي تملكه مؤسسة معهد دار البركة القدس. تنفيذ ذلك المنهج كي تتمتع الطالبات بمهارات خاصة ويكنّ قدرات على التنافس مع المؤسسات التعليمية الأخرى.

معهد دار البركة القدس هو شريك من المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ٢ قدس حيث لا يمكن الشك في تميز الطلاب. إن تفوق المناهج المعهدية التي تمتلكها مؤسسة معهد دار البركة القدس له تأثير كبير جدًا على تطوير المؤسسة. لأن مؤسسة دار البركة القدس معروفة بامتلاكها منهجًا جيدًا في نظر المجتمع. لذلك، أدخلت الباحثة هذه النقطة في العوامل المؤيدة في تطوير مهارة الكلام في معهد دار البركة القدس كاليووغو قدس.

(٧) دعم أولياء الطالبات في اللوائح التي يتم تنفيذها

وجود نظام تطوير اللغة العربية في المعهد هو عنصر مهم في التطوير لتحقيق التعلم الجيد للطلاب والطالبات. مع الآباء الذين دعموا نظام التدريس الذي تم تحديده من قبل المعهد، فالعلاقة بين أولياء الطالبات والمنظمات والمدير يمكن أن يكون جيدًا.

٨) المرافق والبنية التحتية الكافية

نما معهد دار البركة القدس نموا جيدا. لتكون أفضل. هذا التطور مدعوم بالطبع أيضًا وجود المرافق والبنية التحتية المناسبة. مثل وجود بروجيكتور أو الشاشة ومكيف الهواء داخل غرفة التعلّة والقاعة. بحضور البنية التحتية الملائمة، فحالة تطوير التدريس والتعلم في معهد دار البركة القدس تسير بسلاسة ولديّه زيادة جيدة كل عام.

ب) العوامل الخارجية

١) دعم إيجابي من الحكومة والمجتمع والسكان المحليين

مع وجود المعهد حيث يوجد فيه تعلم اللغة العربية وتطورها، فإن سكان المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ٢ قدس يشكرون كثيرا لأنهم لا يضطرون إلى الذهاب بعيدًا لتعلم اللغة. لذا فإن المجتمع يدعم وجود المعهد وتشكيل الأقسام فيه.

لا تجري عملية قسم اللغة بطلاقة دائما، قد تكون فيها الإعاقات التي تؤدي إلي ضعفها. أما العوامل المؤيدة أو العائقة فقد تكون من ناحية الطالبات أو من ناحية المدرس أو الوسائل والمرافق المستخدمة في المعهد. العوامل المؤيدة والعوامل العائقة متنوعة، كما ورد في المقابلة التي قامت بها الباحثة مع رئيس المعهد وقسم اللغة والطالبة. وهي ما يلي:

قال الأستاذ صالح كمسؤول الأنشطة اللغوية في تطوير مهارة الكلام لدى طالبات معهد دار البركة القدس كاليوغو قدس هي نقصان رغبة الطالبات في التعميق، وعادتهن المحادثة اليومية باللغة

العربية وغزارة مفرداتهن تسهلن في تعلم العربية. أما العوامل العائقة عنده اختلاف خلفية كل طالبة الدرسية، يعني منهن من تخرجت في المدرسة المتوسطة الإسلامية ومن من المدرسة المتوسطة الحكومية التي لم تتعلم وتدرسها حتى لم تسمع كلمة العربية من قبل. وكذلك تركيزهن على مهارة الكلام غير ثابت.^٧

وقال قسم اللغة، من إحدى العوامل المؤيدة في مهارة الكلام لدى طالبات معهد دار البركة القدس هي أهلية المدرس في هذا المجال. وأما العوامل العائقة نقصان المرافق التي تكافئ نمو لغة الطالبات كمعمل اللغة لتمرين آذانهم في استماع الصوت العربي الأصلي.^٨

وقالت خليلا شفاء، طالبة فصل العاشر أن العوامل المعددة هي أهلية المدرس في هذا المجال ورغبة الطالبات في تطبيق العربية. أما العوامل العائقة هي أن بعض الطالبات قد لا يهتمن ما ألقاهن قسم اللغة في إلقاء المفردات حتى يجعل ذلك لهن الصعوبة في فهم العربية، أو أن بعضهن يهتمن ما ألقاهن قسم اللغة قليلا.^٩

^٧ نتيجة المقابلة مع أستاذ صالح ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٢ في الساعة الرابعة مساء ليلا في مكتب معهد دار البركة

القدس

^٨ نتيجة المقابلة مع قسم اللغة ألفا نعمة ٣ أكتوبر ٢٠٢٢ في الساعة التاسعة ليلا في قاعة

معهد دار البركة القدس

^٩ نتيجة المقابلة مع إحدى الطالبات خليلا شفاء ريهاناند ٣ أكتوبر ٢٠٢٢ في الساعة التاسعة

والنصف في قاعة معهد دار البركة القدس

أ) العوامل المؤيدة في تطبيق الكلام

١) أهلية قسم اللغة في هذا المجال

قسم اللغة هو المسيطر كجزء من إدارة وزراعة وتحسين جودة اللغة. يعمل مدربون اللغة على تحسين جودة لغة الطلاب في المدارس الداخلية الإسلامية والإشراف على تنفيذ الانضباط المتعلقة بها اللغة ككل. يلعب منشئ اللغة دورًا كبيرًا لأن قسم اللغة أي منشئ اللغة يدور كالنموذج و المنشط اللغوي كمثال ومنظم لكل ما يتعلق باللغة في المدرسة الداخلية، ثم يتم اختيار المنشط اللغوي من الطلاب الأكفاء في مجال اللغة، والمتقنين في جميع قواعد النحو والصرف وجميع مجالات اللغة العربية.

٢) الدعم من رئيس المعهد لتحقيق البيئة العربية

يجب أن تتم الموافقة على كل ما يتعلق بالقواعد الواردة في قواعد المعهد من قبل القائم بأعمال المعهد.¹⁰ في تطوير برنامج الأنشطة اللغوية والنهوض به، يعد التشجيع والدعم من مقدمي الرعاية أمرًا ضروريًا. لأنه بدعم من مقدمي الرعاية، سيتم تعظيم أداء قسم اللغة بسبب التعاون الجيد بين الرؤساء والمرؤوسين.

٣) وجود الحماسة لبعض الطالبات

لن يتم تنفيذ البرنامج دون تعاون جيد بين مشغلي اللغة والطالبات الخاضعات للبرنامج. يجب أن تلعب جميع

¹⁰ Ummah Karimah, "Pondok Pesantren Dan Pendidikan : Relevansinya Dalam Tujuan Pendidikan," MISYKAT: Jurnal Ilmu-ilmu Al-Quran, Hadist, Syari'ah dan Tarbiyah 3, no. 1 (2018): -138.

الجوانب دورًا نشطًا في أداء واجباتهم. تتطلب مهارات التحدث باللغة العربية قدرًا كبيرًا من الحماس والثقة. لذلك فإن حماسة الطالبات مهم جدا في تطبيق الكلام. يقول المثل، من يريد أن يكون هناك طريق ومن لا يريد المحاولة فلن يكون لديه طريقة للنجاح لأن الخطوة الأولى تبدأ من الخطوة الأولى.

(ب) العوامل العائقة

(١) تنوع خلفية دراسة كل طالبة

هناك بعض من طالبات معهد دار البركة القدس اللاتي يأتين من المدرسة المتوسطة الحكومية التي في هذا المستوى من التعليم لا يتم تدريس اللغة العربية، هذا هو أحد أسباب صعوبة فهم الطالبة للغة العربية التي يتم تدريسها لأن يجب عليها أن تبدأ من الصفر أو من البداية حيث أنما يجب عليها أن تتابع تطور صديقاتها اللاتي درسن اللغة العربية سابقًا. أما الطالبات المتخرجات من المدرسة المتوسطة الإسلامية هن يحتجن إلى الاستمرار فقط لأن اللغة العربية لم تعد غريبة عليهن. فإن شخصًا لديه خلفية تعليمية تتماشى مع التعلم سوف تدعم وتسهل عملية التعلم التالية.

(٢) نقصان المرافق لتكافئ نمو لغة الطالبات كمعمل اللغة^{١١}

لدعم الأنشطة العربية في معهد دار البركة القدس،

نتيجة المقابلة مع الطالبة المتخرجة من المدرسة المتوسطة الحكومية نجوى حناني فردوسي ٣ نوفمبر ٢٠٢٢ في الساعة الرابعة والنصف مساءً^{١١}

نتيجة المقابلة مع قسم اللغة رزقا ٤ أكتوبر ٢٠٢٢ في الساعة الثامنة والنصف^{١٢}

للمعهد قاعة وسبورة وجهاز أو شاشة فقط. لم يوجد فيه معمل اللغة وهو أمر بالغ ومهم لأنه يمكن أن يساعد الطالبات في صقل مهارة الاستماع من خلال الكاسيت العربية أو من خلال الأغاني العربية

(٣) قلة الحماسة من نفس الطالبات

بعض الطالبات متحمسات في جميع الأنشطة العربية، لكن البعض الآخر متحمسات فقط لقبول المفردات، ولسن متحمسات لتطبيقها في المحادثة اليومية. سبب عدم حماستهن لتطبيق اللغة العربية في المحادثة اليومية هو خوفهن من الخطأ والحياء.^{١٣}

(٤) عدم وجود بيئة اللغة العربية

في الواقع، يألف قسم اللغة قواعد إلزامية للمحادثة بالعربية، لكن هذه اللوائح لم تكن قادرة على العمل وفقاً للخطة.

(٥) لا يزال بعض الطالبات يشعرون بالخجل ويفتقرن إلى الشجاعة للتعبير عن أفكارهن. مثل عندما يعطي قسم اللغة مفردات ثم يطلب من أحد الطالبات تكوين الجملة. في هذه الحالة، لا تزال الطالبات غير متأكدات من قدرتهن، حتى تكون عملية التعلم مُعاقبة.

¹³ المقابلة مع الطالبة نيلا كريمة الرزقية ٣ نوفمبر ٢٠٢٢ في الساعة الرابعة والنصف مساءً

٦) عدم وجود عقاب شديد لمخالفة اللغة

الحزم في تطبيق الانضباط وفق القواعد المعمول بها ضرورية للغاية. والعقاب هو أحد بديل لفرض تلك القاعدة. في الأساس، الغرض الرئيسي من إعطاء العقوبة في عملية التعلم هو تصحيح الأخطاء التي تم ارتكابها، وتوفير تأثير رادع حتى لا تتكرر هذه الأخطاء في المستقبل. كان قسم اللغة في معهد دار البركة القدس غير شجاع في إعطاء العقوبة مثل عند وجود مخالفة اللغة، لا يتم فرض العقوبة على الفور، بل تنتظر تلخيصا لمدة أسبوع ويتم الإعلان عنها.

ج. تحليل البيانات

١. دور قسم اللغة في تطوير مهارة الكلام لدى طالبات معهد دار

البركة القدس كاليووغو قدس

قسم اللغة هو أحد الوحدات التنظيمية في المعهد التي تهدف إلى المساعدة في تحسين مهارات الطلاب في اللغة الأجنبية من خلال إجراء الأنشطة غير الرسمية لتزويد مفردات جديدة وتطبيقها في المحادثة اليومية، وإجراء الإشراف التعاوني مع مسؤولي قسم اللغة في كل حجرات وغرف وفصول للمساعدة في الإشراف على انضباط اللغة الأجنبية في كل غرفة وفصل وتطبيق التأديب من خلال أنواع مختلفة من القواعد والعقوبات على الطلاب المخالفين.

عرض البيانات حول دور قسم اللغة في تطوير مهارة الكلام سابقا يناسب بما يكون في النظريات التربوية. وتريد الباحثة أن تحلله

تحليلاً علمياً هل الدور له فعالية أم لا. هذا الدور له فعالية عندما تكون فيه علامة كما يلي:

أ) جعل الطالبات ناشطات في المحادثة والأعمال اليومية

يسمى النشاط بالفعال عندما تكون فيه المحاولة لجعل الطالبات اللاتي يدرسن ويفعلن ناشطات. صفة النشاط مهمة لدى الطالبات حيث بها يمكن لهن أن يقمن بقيامهن متحمسات ومناسبة بالأهداف التربوية والمبادئ فيها. يتضمن نجاح أو فشل الدور عدة عوامل، منها القيادة والمواقف والأخلاق والعلاقات والحوافز والإشراف والانضباط.¹⁴ بناءً على النظرية المذكورة أعلاه نجح دور قسم اللغة في تحفيز الطلاب. إن تحفيز تعلم اللغة العربية والقواعد الجيدة سوف ينتج الطالبات الناشطات.

ب) جعل الطالبات مبدعات

صفة الإبداع مهم جداً لدى الطالبات. لا بد أن يختار قسم اللغة النشاط الذي يساعدهن خارج الحصة الدراسية ليكون مبتدعات وفاهمات في العلم والمعرفة أي تستطيع الطالبات أن يبدعن ويوسعن فكرتهن حول اللغة العربية.

وهذا يتوافق مع قول نورمان غينتيغ الذي ورد في بحثه، أي النظرية والتطبيق مجتمعان في كل لا ينفصل. والنظرية بدون ممارسة لا معنى لها، و الممارسة بدون نظرية لا معنى لها.

¹⁴ Maswan Ahmadi dkk, Penggerakan Program Bahasa Arab di Pondok Pesantren Modern, Arabi: Journal of Arabic Studies, Vol. 3, No. 1, 2018, 3.

المفردات المحفوظة تدوم أطول في الدماغ إذا تم تطبيقها. بالإضافة إلى جعل المفردات أكثر بصمة في العقل، فإن ممارستها تجعل وجود المفردات في أذهان الطالبات أكثر فائدة. هناك طرق عديدة لممارسة استخدام المفردات. كل هذه مدرجة في المهارة الأربعة الموجودة في اللغة العربية.

ج) تمكين الطالبات من الانتفاع باللغة انتفاعا عمليا في مجالات التعبير الوظيفي والإبداعي، من خلال ممارسة المحادثة والحوار والمناقشات في الاجتماعات واللقاءات وبما تقوم به الطالبات من التحرير والكتابة في صحيفة الدورة، أو بما يلقيه من أشعار أو كلمات. هذا مناسب بما كتبه محمد بوني.¹⁵

د) تقوية شخصيات الطالبات، وتربيتهن خلقيا واجتماعيا، وإعدادهن للمواقف الحسنة، التي تتطلب القيادة واحترام رأي المجموعة، ويتحقق ذلك من خلال التمثيل والمحاضرات واللقاءات ونحوها. يتضمن نجاح أو فشل الدور عدة عوامل، منها القيادة والمواقف والأخلاق والعلاقات والحوافز والإشراف والانضباط.¹⁶

هـ) ربط التعلم اللغوي باللعب والترفيه والحركة، كما تفعل الطالبات في تمثيل قطع القراءة، وفي أداء الأناشيد وكما في الألعاب النحوية والمطارحات الشعرية.¹⁷

¹⁵ Moh Buny, Implementasi Buku Muhawarah dalam Melatih Penguasaan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Mahasantri Ma'had Al-Jami'ah IAIN Jember, Muhibbul Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 1, no. 2, 2021, 8.

¹⁶ Maswan Ahmadi dkk, Penggerakan Program Bahasa Arab di Pondok Pesantren Modern, 3.

¹⁷ نتيجة الملاحظة في معهد دار البركة القدس يوم الجمعة ٢ أكتوبر ٢٠٢٢

و) الأنشطة اللغوية قادرة على معالجة الطالبات اللاتي يملن إلى العزلة والإنطواء، أى اللاتي يغلب عليهن الخجل والتهيب، ففي كثير من ألوان النشاط اللغوي علاج ناجح لهؤلاء، فينخرطن في ممارسة الأنشطة مع صديقاتهن شيئا فشيئا حتى يتعودن فيصبحن أكثر جرأة على المواجهة. هذا مناسب بقول يونيار ميسناني أن الأنشطة اللغوية اللامنهجية تصرف حسب إرادات الطالبات. يتضمن القدرة على اتخاذ القرارات وأخذ المبادرة، آمنة بأنفسهن، يمكنهن تحديد الهدف والمحاولة والمشاركة في جمعية.¹⁸ والأنشطة اللغوية لقسم اللغة قادرة على الإسهام في ملاءمة وقت الفراغ للطالبات، بكل ما هو مفيد لهن، متفق مع ميوهن، وتدريبهن على حسن الانتفاع بالفراغ.¹⁹

حسب النظرية التي ألفتها الباحثة سابقا طبعا تناسب بما أقيم به في المعهد. والطريقة التي أدبها قسم اللغة في تطوير مهارة الكلام هي طريقة مباشرة، نظرت الباحثة إلى هذا كله في عملية الأنشطة اللغوية التي قام بها قسم اللغة بأنه مطور ومشجع وملق ومنظم له قدرة مخصوصة في تطوير مادة اللغة العربية.

٢. العوامل المؤيدة والعائقة في تطوير مهارة الكلام لدى طالبات

معهد دار البركة القدس كالبيووغو قدس

بعد عرض البيانات عن العوامل المؤيدة والعائقة سابقا، تجرب الباحثة التحليل حسب ما يكون في البيانات. لتطوير مهارة الكلام

¹⁸ Juniar Misnani, Hubungan Perilaku Asertif dan Kesepian dengan Kecemasan Sosial pada Siswa, Jurnal Psikoborneo, Vol. 4, No. 4, 20116, 4.

¹⁹ نتيجة الملاحظة في معهد دار البركة القدس يوم الأحد ٤ أكتوبر ٢٠٢٢

لابد على قسم اللغة أن ينمي العوامل المؤيدة وإزالة العوامل العائقة. الأشياء المهمة التي يجب مراعاتها عند تطوير اللغة العربية وفقاً لمحمد مكين الدين هي: المواد التعليمية، وطرق التعلم، ودورات اللغة العربية، والأنشطة اللغوية، والبيئة اللغوية.²⁰ تحقيقاً لهذا الهدف، فتقدم الباحثة التحليلات كما يلي:

(أ) قسم اللغة المبتكر

هذا من أحد العوامل التي تؤيد عملية دور قسم اللغة. أصبح ابتكار قسم اللغة عاملاً مهماً ورئيسياً في تطوير اللغة العربية. وينبغي لقسم اللغة أن ينمي ابتكاره نمواً دائماً حتى يجعل كل لقاء الدورة اللغوية مع الطالبات لقاءً علمياً ومفرحاً. بجانب ذلك، هناك الروح الودودة في قسم اللغة بمعهد دار البركة القدس. كما قالت هافساري في بحثها إن دور المنظمات في المعهد كموظف في العلاقات الرسمية، كمؤسس لرئيسه، كزميل في علاقته بزملائه، كوسيط في علاقته مع الطالبات، كمقدمة للانضباط والمقيّم في أداء القواعد.²¹ قسم اللغة هو جزء من سائق دورة اللغة في المعهد لذلك هذه النظرية مناسبة بقول محمد مكين الدين أعلاه.

(ب) استخدام اللغة العربية في المحادثة اليومية

²⁰ Mohammad Makinuddin, Bahasa Arab Sebagai Kekhasan Pesantren dan Tantangannya dalam Situasi Global, JALIE: Journal of Applied Linguistics and Islamic Education, Vol. 01, No. 02, 13-14.

²¹ Fadjriyah Hapsari dkk, Peran Guru dalam Memotivasi Belajar Siswa Selama Kegiatan Pembelajaran, Research and Development Journal of Education, Vol. 7, No. 1, 2021, 2

العامل الذي يؤيد نجاح دور قسم اللغة في تطوير مهارة الكلام هو هناك أنشطة مخصوصة لدى الطالبات في استخدام اللغة العربية. هذا مهم أيضا كالمؤيد للمعهد الذي يكون خارج دراسة اللغة العربية الفصلية.^{٢٢}

استخدام اللغة العربية في المحادثة اليومية هو من وجود الأنشطة اللغوية في معهد دار البركة القدس. على الرغم من أن هذا النشاط لم يتم تنفيذه باستمرار، إلا أن قسم اللغة على الأقل قد وضع هذه القواعد من أجل تطوير مهارة كلام اللغة العربية لدى الطالبات.

ج) رغبة الطالبات في تطبيق الكلام حسب نيلهن المفردات الجديدة^{٢٣}

العامل الذي يؤيد نجاح دور قسم اللغة في تطوير مهارة الكلام أيضا إرادة الطالبات أن يكن قدرات زاهيات في الكلام. وأما تحليل العوامل العائقة كما يلي:

العوامل العائقة في تطوير مهارة الكلام حسب ياريس أيكا رحمان تاتانج يعني عدم وجود الرغبة للتعلم، قلة التدريب في قدرات الطلاب، قلة الاهتمام بحفظ المفردات العربية، عدم تكرار المواد التي تم تعلمها، عدم توفر مرافق تعلم اللغة العربية الكافية.^{٢٤}

²² Sholah Abd al-Majid Al-Araby, Ta'allum Al-Lughah Al-Hayyah Wa Ta'limuha, 11.

^{٢٣} نتيجة الملاحظة في معهد دار البركة القدس شهر أكتوبر ٢٠٢٢

²⁴ Yaris Eka Rachman Tatang, Faktor-Faktor Penghambat dalam Memahami Bahasa Arab, El-Ibtikar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 10, No. 1, 2021, 6-11.

العوامل العائقة في تطوير مهارة الكلام لدى طالبات معهد

دار البركة القدس هي:

(أ) لا تزال الطالبات ناقصات في حفظ المفردات

لا بد لقسم اللغة أن يقدم المفردات الجديدة في كل لقاء حتى يكون زيادة كل يوم. وغنية المفردات تعطي السبيل لدى الطالبات لتوسيع كلامهن حول المواضيع المختلفة المتنوعة. وكانت كثرة المفردات مصدرا مهما لاختيار الكلمات المناسبة لتدريب الطالبات على الكتابة.

(ب) لا يكفي وقت الدورة

كما ورد في البيانات السابقة بأن الوقت لا يكفي لإعطاء المعارف والعلوم الكافية لأن الأنشطة تنفذ في الليلة فقط، وذلك وقت ضيق. ولذلك لا بد للطالبات أن لا يتأخرن في الحضور لقضاء ما كان في الوظيفة. مهارة الكلام هي مهارة تحتاج إلى وقت طويل حتى تحصل الطالبات إلى درجة جيدة.

(ج) تنوع خلفية دراسة كل الطالبات

هذا يكون سببا أساسيا في فهم الطالبات وقدراتهن على درس الكتابة، لأن منهن من تعلمت اللغة العربية ومنهن من لم تتعلم. هناك بعض من طالبات معهد دار البركة القدس اللاتي يأتين من المدرسة المتوسطة الحكومية التي في هذا المستوى من التعليم لا يتم تدريس اللغة العربية، هذا هو أحد أسباب صعوبة فهم الطالبة للغة العربية التي يتم تدريسها لأن يجب عليها أن تبدأ

من الصفر أو من البداية حيث أنما يجب عليها أن تتابع تطور
صديقاتها اللاتي درسن اللغة العربية سابقاً.

(د) تفتقر الطالبات إلى الكفاءات الأخرى في مجال اللغة العربية
في اللقاء الأول عند الدورة في هذا المعهد لا تتعلم الطالبات عن
النحوية والصرفية في اللغة العربية لأنها تصعب على الطالبات
الجديدات للمحادثة باللغة العربية لخفيتهن الخطأ في تعبيرها
وكلامها. ولذلك لا تعرف الطالبات إلا قليلاً.

(هـ) نقصان المرافق التي تكافئ نمو لغة الطالبات
يجب أن يعطي المعهد المرافق الكاملة للأنشطة اللغوية، بدءاً من
إعداد المعلمين أو المعلمات الذين يتقنون اللغة العربية وإعداد
المرافق العامة الداعمة لتعليم وتدریس وتطبيق وتطوير اللغة العربية
فيه.